

التاريخ: ٢٠٢٤/٢/١٣

مناشدة لتدخل دولي عاجل لوقف أعمال الإبادة والتهجير القسري للفلسطينيين في رفح

"لأنَّ الله لم يَصنع المَوْتَ ولا يُسرِّ بهلاكِ الأحياءِ
فإنَّه خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ يَكُونَ.
وإنَّ خلائقَ العالمِ مُفيدةٌ وليسَ فيها سَمٌّ مُهلكٌ ولا مُلْكٌ لِمَثْوَى الأمواتِ على الأرضِ"
(حكمة ١: ١٣-١٤)

على الرغم من حكم محكمة العدل الدولية بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة، وعلى الرغم من التدابير المؤقتة التي أصدرتها المحكمة - بما في ذلك مطالبة إسرائيل باتخاذ جميع التدابير الممكنة، لإنقاذ حياة المدنيين - فقد كثفت إسرائيل عمليات الإبادة الجماعية في حربها على قطاع غزة، وهي الآن تخطط لهجوم مروع على رفح.

في ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٤، طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الجيش الإسرائيلي أن يقدم إلى حكومته خطة من أجل "إجلاء السكان" من رفح قبل غزو الجيش.

يبلغ عدد سكان رفح الفلسطينيين ٢٧٠ ألف نسمة، ولجأ إليها نحو مليون ونصف من سائر أنحاء القطاع. ويعيش السكان واللاجئون على حد سواء في ظروف يائسة وغير إنسانية، وتحت القصف الإسرائيلي المستمر، ومع نقص المساعدات الإنسانية الضرورية. وقد انتقل هؤلاء النازحون من مختلف أنحاء قطاع غزة إلى رفح تنفيذًا لتعليمات الجيش الإسرائيلي التي حددت مدينة رفح كمنطقة آمنة للمدنيين. ولم يشعروا هناك بأية سلامة أو أمن من القصف الإسرائيلي الشامل الذي يستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية.

المبادرة المسيحية الفلسطينية / كايروس فلسطين - هي حركة فلسطينية مسيحية مبنية على وثيقة وقفه حق / كايروس فلسطين والتي تم إطلاقها في عام 2009 والتي تؤكد أن المسيحيين الفلسطينيين جزء ال يتجزأ من الشعب الفلسطيني. وتدعو إلى السالم العادل وانهاء معاناة الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، مستندة على قيم اليمان والرجاء والمحبة. وقع على هذه الوثيقة العديد من المنظمات المسيحية الفلسطينية الهامة والمعترف بها تاريخياً، وصادق عليها رؤساء الكنائس في القدس .

Email: kairos@kairospalestine.ps

Website: www.kairospalestine.ps

لا مكان آمن في كل قطاع غزة

إن الحصار الإسرائيلي الوشيك لرفح يضع للفلسطينيين هناك أمام خيارين: إما أن يُقتلوا، وإما أن يغادروا "طوعاً" أو قسراً إلى مصر أو أي مكان آخر "يختارونه". هذه إبادة جماعية وتطهير عرقي. وليس هذا وقت للصمت لشعوب عالم متحضر!

قال يسوع في موعظته على الجبل: "طوبى لصانعي السلام". إننا نناشد ونوجه نداءً مُلحاً جدًّا، إلى الكنائس، إلى قداسة البابا فرانسيس، وإلى مجلس الكنائس العالمي، وإلى المجتمع الدولي لكي يكونوا صانعي سلام اليوم وحالاً، لوقف هذه الإبادة الجماعية والتطهير العرقي. لن يمكننا أن نقولوا في ما بعد: "لم نكن نعرف". أنتم تعرفون. وامتناعكم عن العمل يجعلكم شركاء في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل اليوم. لقد تنبأ النبي إشعياء باليوم الذي "يَضْرِبُونَ فِيهِ سُبُوفَهُمْ سِكِّگًا، وَحِرَابَهُمْ مَنَاجِلَ" (أشعياء ٢: ٤). إننا نناشدكم أن تعملوا، اليوم وكل يوم، لتحقيق رؤية النبي أشعياء:

- طالبوا بوقف فوري ودائم لإطلاق النار، وبحماية الشعب الفلسطيني من التهجير القسري ومن الدمار.
- طالبوا باللجوء إلى الحل الدبلوماسي.
- اضغطوا على الدول التي تدعم أعمال إسرائيل في غزة أو التي تلتزم الصمت ولا تطالب إسرائيل بالتنفيذ الفوري للتدابير المؤقتة التي حكمت بها محكمة العدل الدولية.

المبادرة المسيحية الفلسطينية / كايروس فلسطين - هي حركة فلسطينية مسيحية مبنية على وثيقة وقفه حق / كايروس فلسطين والتي تم إطلاقها في عام 2009 والتي تؤكد أن المسيحيين الفلسطينيين جزء ال يتجزأ من الشعب الفلسطيني. وتدعو إلى السالم العادل وانهاء معاناة الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، مستندة على قيم اليمان والرجاء والمحبة. وقع على هذه الوثيقة العديد من المنظمات المسيحية الفلسطينية الهامة والمعترف بها تاريخياً، وصادق عليها رؤساء الكنائس في القدس .